وهو الذي في التبصرة والاختيار في التجريد والارجح في الشاطبية
والاقيس في اصلها ورجحه ايضا في الطيبة ولا ريب
ان التغليظ والامالة ضدان لا يجتمعان فالتغليظ انما
يكون مع الفتح اما اذا اميلت الالف في فلك فلا تكون الا مالة
الا مع الترقيق في النشر وهذا مما لا خلاف فيه سواكان
راس آية ام لا اه وبذلك مع ما تقدم في باب الامالة
في روس الآي من تقليلها فقط للازرق يعلم انه يقلله
في روس الآي الثلاث المتقدمة وهو التقليل
مع الترقيق فقط والله اعلم واختلف ايضا في اللام
المتطرفة اذا وقف عليها وهي ان يوصل بالبقرة والرعد
ولما فصل بالبقرة وقد فصل بالانعام وبطل بالاعراف
وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب بصفر واه بالترقيق
وقفا في الهادي والكافي والهداية والتجريد وبالتغليظ
في التذكرة والعنوان وغيرها وهما في الشاطبية
كما صلها وصححها في النشر ورجح التغليظ واختلف
ايضا في لام صلصال بالحجر والرحمن وان كانت ساكنة
لوقوعها بين صادين فقطع بالتغليظ صاحب الهادي
والهداية وتلخيص العبارات وقطع بالترقيق صاحب
التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرهم ورجحه
في الطيبة قال في النشر وهو الاصح رواية وقياسا
حملا على سائر اللامات الساكنة تذنيبا للام
المشددة نحو يصلبون وظل لا يقال انه فصل بينها
وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي جريان الوجهان

فيها لان الفاصل هنا لام مدغمة في مثلها فصار احرفا فلم يخرج
حرف الاستعلاء عن كون ملاصقا لها وقد شذ بعضهم
فاعتبر ذلك فصلا نبه عليه في النشر والله اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم

م ٣

والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا
ينفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتي في وسط
كلمة ولا فيما اتصل رسما ولا بد من التنفس معه كما
حرره صاحب النشر والاصل فيه السكون لان الواقف
في الغالب يطلب الاستراحة فاعين بالاخف وفي النشر
ما نصه لشم الشافعية الابتدا بالمتحرك ضروري والوقف
على الساكن لحسن اه قال شيخنا رحمه الله تعالى
ولهذا قد يدل ان مرادهم بالخطاب فيما الوقف على متحرك
بالحركة الخطاب الصناعي حتى لو وقف بالحركة لم يحرم
وبه افتى الشهاب الرملي من متاخري الشافعية ثم قال
شيخنا ويمكن ان يراد بالاستحسان ما قابل الضروري
على معنى انه لا بد ابتداء بالساكن متعذر فاجتلب به الهمزة
ضروري فيه بخلاف الوقف على المتحرك فانه لا يتعذر
فكان اختيار السكون فيه ولو على سبيل الوجوب
استحسانيا اذ الواجب يقال له حسن اه ويجوز
بالروم والاشمام بشرطه الآتي وورد النص بهما
عن ابي عمرو والكوفيين والمختار الاخذ بهما للجميع
اما الروم فهو الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا ضعف
صوتها لقصر زمنها ويسمعها القريب المصغي وهو